

خسائر شركة سبكيم تكشف هشاشة أداء القطاع البتروكيماوي السعودي



سجّلت شركة الصحراء العالمية للبتروكيماويات "سبكيم" خسائر بلغت نحو 468.7 مليون ريال سعودي خلال الربع الثالث من عام 2025، في تحول مفاجئ عن توقعات المحللين التي أشارت إلى أرباح تقدّر بـ 35.3 مليون ريال.

وأرجعت الشركة هذه الخسائر إلى تراجع المبيعات وارتفاع تكاليف الإنتاج، إضافة إلى خسائر بقيمة 100 مليون ريال مرتبطة بانخفاض قيمة أصول وحدة توليد النقد التابعة لها.

ويرى محللون أن النتائج الأخيرة تعكس تحديات أعمق يواجهها قطاع البتروكيماويات السعودي، إذ يعاني من تقلبات أسعار الطاقة وضعف الطلب العالمي، إلى جانب ما يصفه خبراء بالاعتماد المفرط على الدعم الحكومي والإنفاق الرأسمالي غير المنتج.

ويشير مراقبون إلى أن النتائج المالية المتراجعة لعدد من الشركات الكبرى تطرح تساؤلات حول فعالية السياسات الاقتصادية المتبعة في تنويع مصادر الدخل وتحقيق مستهدفات "رؤية 2030"، خاصة في ظل

التباطؤ الملحوظ في الأداء الصناعي والضبابية في الأسواق العالمية.